جمعت وريتها اذا عطشت وبردها اذا ظميت وعصر
قتادة بن النعمن وصلى معه العشاء في ليلة مظلمة
مطيرة عرجونا وقال انطلق به فانه سيضيء لك
من بين يديك عشرا ومن خلفك عشرا فاذا دخلت
بيتك فسترى سوادا فاضرب به حتى يخرج فانه شيطان
فانطلق فاضاء له العرجون حتى دخل بيته ووجد
السواد فضرب حتى خرج ومنهاد فعه لعكاشة جد
الخطب وقال اضرب به حين انكسر سيفه يوم بدر
فعاد في يده سفا صار ما طويلا القامة ابيض شديد
المتن فقاتل ثم لم يزل عنده يشهد به المواقف الى
ان استشهد في قتال اهل الردة وكان هذا السيف
يسمى العون ودفعه لعبد الله بن جحش يوم احد وقد
ذهب سفه عسيب نخل فرجع في يده سيفا ومنها
بركتة في درود الشياه الحوايل باللبن الكثيرة كقصة
شاة ابن معبد واعنز معوية بن ثور وشاة انس
والمقداد وغنم حليمه وضرعته وشارفها وشاة عبد الله
بن مسعود وكانت لم ينز عليها فحلوشاة المقداد
ومن ذلك تزويده اصحابه سقاء ماء بغدان اوكاه
ودعا فيه فلما حضرتهم الصلاة نزلوا فحلوه فاذا

لبن طيب وزبدة في فمه من رواية حماد بن سلمة ومسح
على راس عمر بن سعد وبرك فمات وهو ابن ثمانين
فما شاب وروى مثل هذا القصص عن غير واحد منهم
السايب بن يزيد ومدلول وكان يوجد لعبته بن
فرقد طيب يغلب على طيب نسيانه لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح بيده على بطنه وظهره
وسلتا الدم عن وجهه عائذ بن عمرو وكان خرج
يوم حنين ودعا له وكانت له غزة كغزة الفرس
ومسح على راس قيس بن زيد الخزامي ودعا له فهلك
ابن مائة سنة وراسه ابيض وموضع كف النبي
صلى الله عليه وسلم ومات مرتديا عليه اسود
وكان الاغر وروى مثل هذه الحكاية لعمر بن ثعلبة
الجهني ومسح وجه اخر فما زال على وجهه نور
ومسح وجه قتادة بن ملحان وكان لوجهه بريق حتى
كان ينظر في وجهه كانما ينظر في المراة ووضع يده
على راس حنظلة بن حذيم وبرك عليه فكان حنظلة
يوتى بالرجل قد ورم وجهه والشاة قد ورم ضرعها
فيوضع على موضع كف النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب
الورم ويضع في وجه امراة من الجمال ما بها كان في وجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)